



فنون

Arts

أهلا خليجي (20) في عدن .. أرض الحضارات والثقافات العريقة

القلاع والصحاري في منطقة كريتر تحفة أثرية فريدة

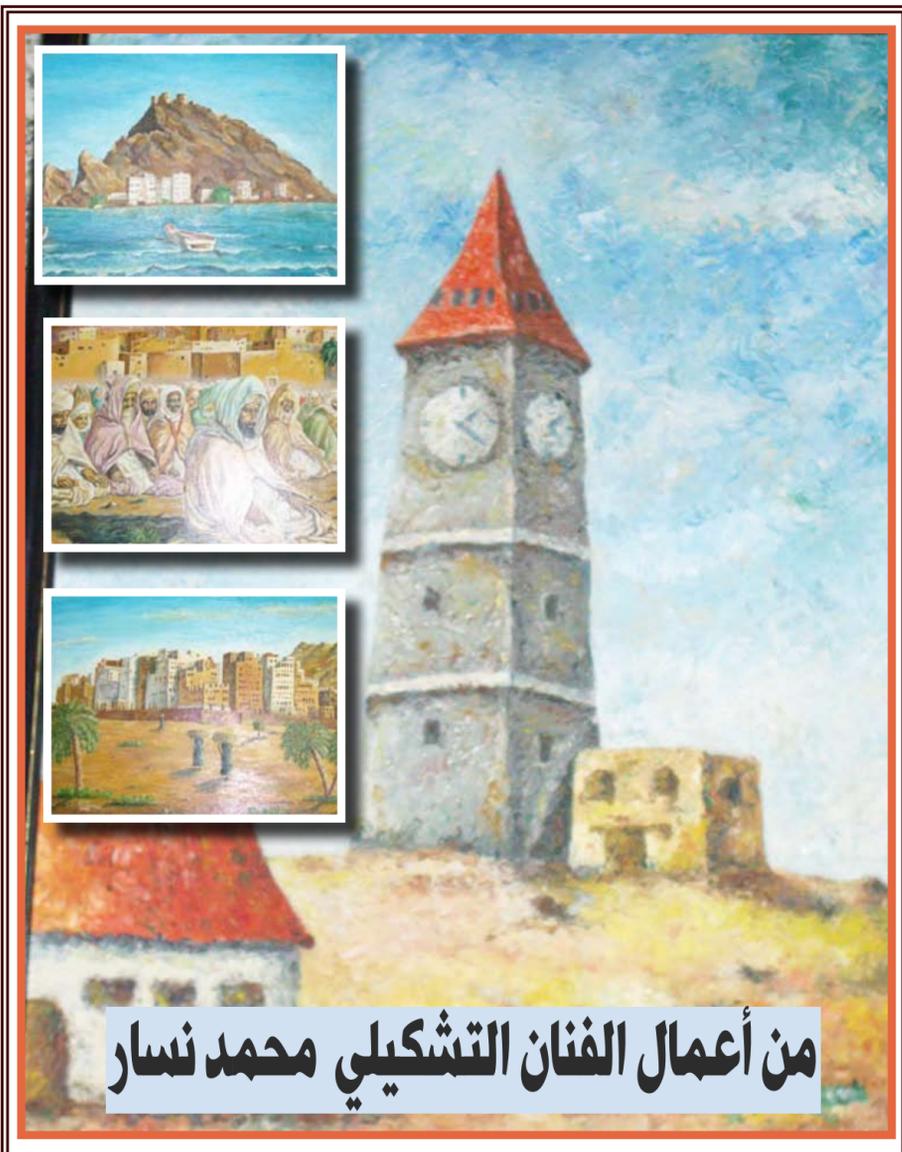
د. زينب حزام



لو قيص لي أن أكشف عن حلم من أحلامي السرية، لاخترت ذاك الذي أتخيل نفسي فيه نورساً أبيض يتلألأ على شاطئ صيرة بكريتر، هذا الموقع التاريخي والأثري، حيث استشهد مئات الأبطال من أجدادنا الصيادين وهم يقاومون الاحتلال البريطاني لعدن في عام 1839م.

مدينة كريتر وقلعتها التاريخية التي كانت ومازالت تشهد على بسالة أهل اليمن وبطولاتهم في بناء تاريخ وحضارة هذه الأمة العريقة ترحب اليوم بضيوفها الكرام المشاركين في المهرجان الرياضي والثقافي (خليجي 20) في عدن وأبين، وحين يزورها ضيوفها الكرام سوف يستشعرون دفء الود الذي يتمتع به أبناء عدن، ولأن قدر هذه البلاد هو فيض السماء بقطرات المطر، فقد تكون تلك إشارتي وعلامتي لأغني لأجمل مدن اليمن السعيد مدينة عدن الحبيبة.

شاطئ صيرة .. موسيقى الطبيعة
مساجد كريتر .. والزخرفة الإسلامية



من أعمال الفنان التشكيلي محمد نزار

تراثيل لوحة

(أقنعة)

وجوه خادعة في لوحات صادقة



دنياهاني:

(أقنعة) هي لوحة لفنان أجاد اللعب على الألوان وخرشيات الوجدان في حالة متفردة ليصنع لوحة متعددة الأوجه مليئة بالكثير من الملامح ربما الزائفة وربما الكاذبة والتي تخفي بداخلها نوايا خفية لم يحن ظهورها بعد لتظهر بذلك أقنعة لمجرد رؤيتها لأول مرة توحى لك بمشاعر الزيف والخداع والكذب... مشاعر ملخبطة ولكنها صادقة في معناها.

فالصدق لا يمكن أن يتخفى خلف قناع ودائماً تراه في المقدمة أما الكذب فتجده يتلبس وجوهاً كثيرة ويتلون بألوان عديدة ليتوارى خلفها.. ولو أمعنت النظر جيداً لرأيت العديد من هذه الأوجه الزائفة المتخفية خلف الألوان الصاخبة..

وهذا ما استطاع أن يجسده لنا المبدع ياسين محمد محيي الدين عبر رسمه لهذه اللوحة الرائعة.. ومع تناقض الأقنعة فإن له لوحة أخرى لو رأيتها للوهلة الأولى لاعتقدتها شبيهة بالأقنعة الزائفة ولكنها هذه المرة العكس تماماً قد تحسبها وجوهاً غامضة وما هي إلا لوحة لأرواح فارقت الجسد لأطفال أو رجال أو شيوخ أو شهداء أسماها (أبرياء).. فلو أمعنت النظر جيداً مرة أخرى لوجدت البراءة تنطق من خلال مزج الألوان وتناغمها لرسم هذه الوجوه التي لا ذنب لها سوى أنها أجساد تلاشت وسقطت في زمن لا يرحم ولا يعرف سوى الزيف والخداع لتبقى الأرواح صامته في وجوه صارخة..